# امم اوروبا ٢٠٠٤: اليونان تجدد فوزها على البرتغال وتحرز اللقب للمرة الاولى في تاريخها

الاعب البرتغالي رونالدو ودع البطولة ببكاء حار

لشبونة (أ ف ب)- جدد المنتخب اليوناني فوزه على نظيره البرتغالي عندما تغلب عليه (١-صفر) الاحد الماضي على استاد (دا لوز) في لشبونة وامام ٦٢١٦٦ متفرجا في المباراة النهائية وأحرز لقب بطولة امم اوروبا ٢٠٠٤ لكرة القدم للمرة الاولى في تاريخه.

وسجل انغلوس خاريستياس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٧.

وكانت اليونان، مفاجأة البطولة، تغلبت على البرتغال ٢-١ في المباراة الافتتاحية في ١٢ حزيران الماضي.

وباتت اليونان تاسع منتخب يحرز لقب البطولة الاوروبية بعد منتخبات الاتحاد السوفياتي (سابقا) واسبانيا وايطاليا والمانيا وتشيكوسلوفاكيا (تشيكيا حاليا) وفرنسا وهولندا والدنمارك.

وتسلم قائد اليونان ثيودوروس زاغوراكيس كأس البطولة من رئيس الاتحاد الاوروبي السويدي لينارت يوهانسون.

وهي المشاركة الثانية لليونان في النهائيات الاوروبية بعد الاولى عام ١٩٨٠ عندما خرجت من الدور الاول من دون اي فوز.

وبات مدرب اليونان الالماني اوتو ريهاغل اول مدرب اجنبي يحرز اللقب باشرافه على ادارة فنية غير منتخب بلاده.

وكعادته في البطولة وخصوصا مباراتيه الاخيرتين ضد فرنسا حاملة اللقب في ربع النهائي وتشيكيا في نصف النهائي، تكتل المنتخب اليوناني في الدفاع واعتمد على الهجمات المرتدة اقتنص منها هدفا حافظ عليه حتى النهاية واحرز لقبا تاريخيا.

وحرمت اليونان الجيل الذهبي للكرة البرتغالية بقيادة لويس فيغو وروي كوستا وفرناندو كوتو من منح اللقب للشعب البرتغالي وانهاء مسيرتهم الدولية بانجاز تاريخي على غرار ما حققوه مطلع التسعينيات عندما احرزوا لقب بطولة العالم للشباب مرتين.

كما حرمت اليونان مدرب البرتغال البرازيلي لويز فيليبي سكولاري من تحقيق ثنائية تاريخية (كأس العالم وبطولة امم اوروبا).

وفشل المنتخب البرتغالي في أن يجعل من العام ٢٠٠٤ عاما برتغاليا مئة بالمئة بعد تتويج بورتو بطلا لمسابقة دوري ابطال اوروبا في ٢٦ ايار الماضي، وبالتالي لم ينجح في تكرار انجاز هولندا عام ١٩٨٨ ايضا عندما توجت بطلة للقارة بفوزها على الاتحاد السوفياتي في المباراة النهائية ٢-صفر بعدما خسرت امامه صفر-١ في المباراة الاولى، ونال فريق ايندهوفن الهولندي كأس الاندية البطلة (دوري ابطال اوروبا حاليا) في العام ذاته.

وهي المرة الاولى التي يبلغ فيها المنتخبان مباراة نهائية لاحدى البطولات الكبرى حيث كانت أفضل نتيجة للبرتغال الدور نصف النهائي لبطولة امم اوروبا عامي ١٩٨٤ و٢٠٠٠ ونصف نهائي مونديال ١٩٦٦ في انكلترا، فيما لم تحقق اليونان اي فوز في مشاركاتها السابقة في نهائيات البطولات الدولية.

وبدا جليا منذ البداية تصميم المنتخب البرتغالي على الفوز وحاول الوصول الى مرمى الحارس اليوناني نيكوبوليديس بيد انه اصطدم بتكتل جيد للاعبي اليونان الذين احسنوا الانتشار على رقعة الملعب ومارسوا ضغطا على حامل الكرة ولم يتركوا مساحات للبرتغاليين.

وتابعت البرتغال بحثها عن الهدف في الشوط الثاني وحاولت المرور عبر الجناحين امام استحالة الاختراق من الوسط، بيد ان اليونان كانت السباقة الى التهديف من اول ركلة ركنية لها في المباراة نفذها باسيناس وتابعها خاريستياس داخل المرمى.

ونزلت البرتغال بكل ثقلها بحثا عن التعادل واشرك سكولاري روي كوستا مكان كوستينيا فكثرت الفرص دون ان تترجم الى اهداف.

ولم يجر سكولاري اي تعديل على التشكيلة التي تغلبت على هولندا ٢-١ في الدور نصف النهائي وجدد الثقة في المهاجم باوليتا برغم عدم ظهور الاخير بمستواه وعدم تسجيله اي هدف حتى الان.

وضمت تشكيلة البرتغال ٦ لاعبين فقط من التشكيلة التي خسرت امام اليونان ١-٢ في المباراة الافتتاحية

في المقابل، اضطر مدرب اليونان الالماني اوتو ريهاغل الى اجراء تبديل اضطراري باشراكه جانوكوبولوس مكان كاراغونيس الموقوف.

وكاد ميغل يفتتح التسجيل عندما تلقى كرة رأسية من كريستيانو رونالدو سددها قوية من خارج المنطقة بيد ان الحارس نيكوبوليديس حولها الى ركنية لم تثمر (١٣).

وردت اليونان بهجمة منسقة كادت تفتتح التسجيل على اثرها عندما هيأ جاناكوبولوس كرة على طبق من ذهب لخاريستاس الذي توغل داخل المنطقة وحاول لكزها بيسراه بيد ان الحارس ريكاردو تدخل في توقيت مناسب وابعد الكرة بقدمه قبل ان يشتتها الدفاع (١٥).

وتلقى باوليتا كرة في العمق فسددها بقوة من خارج المنطقة بين يدي الحارس نيكوبوليديس (١٧).

وتلقى مانيش كرة على حافة المنطقة اثر ركلة ركنية فسددها صاروخية بجوار القائم الايمن للحارس نيكوبوليديس (٢٤).

ومرر فيزاس كرة عرضية كاد جانوكوبولوس يودعها داخل المرمى (٢٧)، ونفذ الاخير ركلة حرة جانبية التقطها الحارس ريكاردو على دفعتين (٢٨).

واضطر سكولاري الى اجراء تبديل اضطراري بعد اصابة المدافع ميغل فأشرك باولو فيريرا (٤٣).

وافتتحت اليونان التسجيل عبر خاريستاس بضربة رأسية اثر ركلة ركنية نفذها باسيناس (٥٧).

وهو الهدف الثالث لخاريستياس في البطولة.

وكاد رونالدو يدرك التعادل من تسديدة قوية ابعدها الحارس نيكوبوليديس بقبضتي يديه بصعوبة (٥٩)، ثم نفذ ديكو ركلة حرة فوق الشباك (٦٠).

وأشرك سكولاري لاعب وسط ميلان روي كوستا مكان كوستينيا في الدقيقة ٦٠ لتعزيز خط الهجوم.

وتلاعب روي كوستا من اكثر من مدافع ومرر كرة عرضية لم تجد من يتابعها داخل المرمى (٦٢)، وتلقى فيغو كرة من روي كوستا وسددها من داخل المنطقة تصدى لها الحارس (٦٤).

ولعب سكولاري ورقته الاخيرة باشراك نونو غوميش مكان باوليتا (٧٣)، وتلقى رونالدو كرة على طبق من ذهب من كارفالو فكسر التسلل وهيأها لنفسه بيد انه تسرع وسددها فوق المرمى (٧٥)، وأخرى لروي كوستا فوق المرمى (٧٦).

وأنقذ الحارس نيكوبوليديس مرماه من هدف محقق عندما ابعد تسديدة قوية لكارفالو من حافة المنطقة (٨١).

ونزل احد المشجعين الى ارضية الملعب حاملا شعار برشلونة الاسباني قبل ان يرمي به باتجاه لويس فيغو ويواصل الركض الى ان رمى بنفسه داخل مرمى اليونان.

وفشل رونالدو في متابعة تمريرة عرضية برأسه داخل المرمى (٨٨)، ثم تلقى فيغو داخل المرمى وتلاعب بالمدافع فيساس وسدد كرة زاحفة ارتطمت بقدم الاخير وتحولت الى ركنية (٨٩).

وهو الفوز الثاني لليونان على البرتغال في ٦ مواجهات جمعت بينهما في الاعوام العشرين الاخيرة مقابل خسارتين وتعادلين.

## البرتغال-اليونان في سطور

لشبونة (أ ف ب)-
- المباراة: البرتغال - اليونان صفر-١
- الدور: النهائي
- الملعب: (دا لوز) في لشبونة
- عدد المتفرجين: ٦٢١٦٦ متفرجا
- الحكم: الالماني ماركوس ميرك
- الهدف:
اليونان: خاريستياس (٥٧)
- الانذارات:
البرتغال: كوستينيا (١٢) ونونو فالنتي (٩٠)
اليونان: باسيناس (٤٥) وسيتاريديس (٦٣) وفيساس (٦٧) وبابادوبولوس (٨٥)
- التشكيلتان:
البرتغال: ريكاردو-ميغل (باولو فيريرا، ٤٣) وريكاردو كارفالو واندراده ونونو فالنتي-كوستينيا (روي كوستا، ٦٠) ومانيش- فيغو وديكو وكريستيانو رونالدو- باوليتا (نونو غوميش، ٧٤)
اليونان: نيكوبوليديس-سيتاريديس وكابسيس وديلاس وفيساس-زاغوراكيس وباسيناس وكاتسورانيس- خاريستياس وجاناكوبولوس (فينيتيديس، ٧٦)- فريزاس (بابادوبولوس، ٨١)

## الترتيب النهائي للهدافين

لشبونة (أ ف ب)- في ما يلي هدافو امم اوروبا ٢٠٠٤ لكرة القدم التي تستضيفها البرتغال من ١٢ حزيران الى ٤ تموز:
- ٥ اهداف: ميلان باروش (تشيكيا)
- ٤ أهداف: واين روني (انكلترا) ورود فان نيستلروي (هولندا)
- ٣ أهداف: زين الدين زيدان (فرنسا) وهنريك لارسون (السويد) ويون دال توماسون (الدنمارك) وفرانك لامبارد (انكلترا) وانغلوس خاريستياس (اليونان)
- هدفان: تييري هنري (فرنسا) وزلاتان ابراهيموفيتش (السويد) وانطونيو كاسانو (ايطاليا) وماريك هاينز (تشيكيا) وروي كوستا وكريستيانو رونالدو ومانيش (البرتغال) ويان كولر (تشيكيا)
- هدف واحد: يورغو كاراغونيس وانغلوس باسيناس وزيسيس فريزاس وثريانوس ديلاس (اليونان) وديكو ونونو غوميش وهيلدر بوستيغا (البرتغال) وخوان فاليرون وفرناندو موريانتيس (اسبانيا) وستيفن جيرارد وبول سكولز كل اوين (انكلترا) وفريدي ليونغبرغ وماركوس الباك وماتياس يونسون (السويد) وفلاديمير سميتشر (تشيكيا) وماريس فيرباكوفسكيس (لاتفيا) وتورستن فرينغز وميكايل بالاك (المانيا) وويلفريد بوما وروي ماكاي (هولندا) وميلان رابايتش ودادو برشو ونيكو كوفاتش وايغور تودور (كرواتيا) ودافيد تريزيغيه (فرنسا) ويسبر غرونكيار (الدنمارك) وسيموني بيروتا (ايطاليا) ودميتري كيريتشنكو ودميتري بوليكين (روسيا) ويوهان فونلانثين (سويسرا) ومارتن بتروف (بلغاريا)

الاهداف المسجلة خطأ: ايغور تودور (كرواتيا) وجورج اندراده (البرتغال)

## سكولاري: يعتذر للشعب البرتغالي

قدم مدرب البرتغال البرازيلي لويس فيليبي سكولاري اعتذاراته للشعب البرتغالي بعد فشل فريقه في احراز لقب بطولة امم اوروبا لكرة القدم التي استضافها على ارضه بخسارته امام اليونان صفر-١ في المباراة النهائية الأحد الماضي.

وقال سكولاري (أريد أن أقدم باسمي واسم جميع اللاعبين اعتذارنا للشعب البرتغالي لاننا لم نتمكن من تحقيق الفرحة الكبيرة في قلوب البرتغاليين).

وأضاف (لا يجب ان نستسلم بسبب خسارة النهائي، فلا يزال امامنا الكثير لنقدمه للبرتغال).

وتابع (انها خسارة مؤلمة، ومن الصعب تقبلها بيد اننا مضطرون لقبولها).

واوضح (كان لاعبو اليونان الأفضل)، مشيرا الى ان (الغفلة قد تقود الى الخسارة).

واضاف (النتيجة لا تعجبنا لكنها منطقية، لقد واجهنا منتخبا منظما بشكل رائع في الدفاع، وهو الاسلوب الذي لعبت به اليونان في التصفيات وأتقنته بامتياز).

وتابع (لقد ركزوا على استغلال أخطائنا، فيما حاولنا توخي الحذر والانضباط برغم ان نهاية المباراة شهدت عصبية من قبل بعض اللاعبين).

وختم (اريد أن أهنىء زميلي اوتو ريهاغل وفريقه، كما أقول للبرتغاليين انها ليست النهاية سنحقق انتصارات في المستقبل).